

تاج العروس من جواهر القاموس

والأشعرُ : جَبَلٌ مُطْلٌ عَلَى سَبْؤُوحَةٍ وَحُذَيْنٍ وَيُذْكَرُ مَعَ الْأَبْيَضِ . والأشعرُ : جبلٌ آخرٌ لجُهينةَ بين الحَرَمَيْنِ يُذْكَرُ مَعَ الْأَجُودِ قُلْتُ : ومن الأخيرِ حديثُ عُمَرَوِ بْنِ مُرَّةٍ " اللَّحْمُ يَخْرُجُ تَحْتَ الطُّفْرِجِ : شُعْرٌ بِصَمَّتَيْنِ . والشَّعِيرُ كَأَمِيرٍ : مَ أَيٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الْحُبُوبِ وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ وَبَائِعُهُ شَعِيرِيٌّ قَالَ سِيبَوِيهِ : وليس مما بُدِيَّ عَلَى فاعِلٍ وَلَا فَعَّالٍ كَمَا يَغْلِبُ فِي هَذَا النِّحْوِ .

وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ : شَعِيرٌ وَبَعِيرٌ وَرَغِيفٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ لِتَقْرِيبِ الصَّوْتِ وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا مَعَ حُرُوفِ الْحَلْقِ .

وفي المصباح : وأهلُ نَجْدٍ يُؤْنَسُ ثُونُهُ وَغَيْرُهُمْ يُذْكَرُ فِيهِ : هِيَ الشَّعِيرُ . وفي شَرْحِ شَيْخُنَا قَالَ عُمَرُ بْنُ خَلْفٍ بْنُ مَكِّيٍّ : كُلُّ فَعِيلٍ وَسَطُهُ حَرْفُ حَلْقٍ مَكْسُورٌ يَجُوزُ كَسْرُهُ مَا قَبْلَهُ أَوْ كَسْرُهُ فَائِهِ إِيْبَاعًا لِلْعَيْنِ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ كَشَعِيرٍ وَرَحِيمٍ وَرَغِيفٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ بَلْ زَعَمَ اللَّيْثُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَيْنُهُ حَرْفَ حَلْقٍ كَكَبِيرٍ وَجَلِيلٍ وَكَرِيمٍ . والشَّعِيرُ : الْعَشِيرُ الْمُصَاحِبُ مَقْلُوبٌ عَنْ مُحْصِي بْنِ شَرْفٍ بْنِ مَرَا النَّضَوِيِّ . قُلْتُ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ : شَعَرَهَا : إِذَا ضَاجَعَهَا فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ ثُمَّ نُقِلَ فِي كُلِّ مُصَاحِبٍ خَاصٍّ فَتَأَمَّلْ . وَبَابُ الشَّعِيرِ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ مِنْهَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِزْمَةِ الشَّعِيرِيِّ الْخَبَّازِ سَمِعَ أَبَا عُمَرَ بْنَ مَهْدِيٍّ . وَفَاتِهِ : عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الشَّعِيرِيِّ : شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ . شَعِيرٌ : إِقْلِيمٌ بِالْأَنْدَلُسِ . وَشَعِيرٌ : عِ بِلَادِ هُذَيْلٍ وَإِقْلِيمِ الشَّعِيرَةِ بِحِمصَ مِنْهُ أَبُو قُتَيْبَةَ الْخُرَاسَانِيُّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَيُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ .

والشَّعْرُورَةُ بِالضَّمِّ : الْقَذَاءُ الْمَغِيرُ شَعَارِيرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَهْدِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَارِيرُ " . يُقَالُ : ذَهَبُوا شَعَالِيلَ وَشَعَارِيرَ بِقَذَّانَ بَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِهَا وَتَشْدِيدِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ أَوْ ذَهَبُوا شَعَارِيرَ بِقَذَّانَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَإِعْجَامِهَا أَيْ مُتَفَرِّقِينَ مِثْلَ الذِّبَانِ وَاحِدُهُمْ شُعْرُورٌ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَصْبَحْتُ شَعَارِيرَ بِقَرْدَ حَمَةٍ وَقِرْدَ ذَّحْرَةٍ مَعْنَى كُلِّ ذَلِكَ : بَحِثْ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهَا يَعْنِي اللَّحْيَانِيُّ : أَصْبَحَتِ الْقَبِيلَةُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّطَاطِيْتُ وَالْعَبَادِيدُ وَالشَّعَارِيرُ وَالْأَبَابِيلُ كُلُّ هَذَا لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ .

والشعاريرُ : لُعْبَةٌ للصبيان لا تُفَرَدُ يقال : لَعَبْنَا الشَّعَارِيرَ وهذا لعبُ
الشَّعَارِيرِ . وشِعْرِي كَذِكْرِي : جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِي .
والشَّعْرِي بالكسر : كَوَكْبٌ نَزِيرٌ يقال له : المرزَمُ يَطْلُعُ بَعْدَ الْجَوْزَاءِ وَطُلُوعُهُ
في شدةِ الحرِّ تقولُ العربُ : إذا طَلَعَتِ الشَّعْرِي جعلَ صاحبُ النُّحْلِ يرى .
وهما الشَّعْرِيَانِ : العَبْدُورُ التي في الجَوْزَاءِ والشَّعْرِي الغُمِيصَاءُ التي في
الذِّرَاعِ تَزْعُمُ العربُ أنَّهما أُخْتَا سُهَيْلٍ . وَطُلُوعُ الشَّعْرِي على أَثَرِ
طُلُوعِ الهَقِيعَةِ وَعَبَدَ الشَّعْرِي العَبْدُورَ طَائِفَةٌ من العربِ في الجَاهِلِيَّةِ ويقالُ :
إِنَّهَا عَبَدَتِ السَّمَاءَ عَرْضًا وَلَمْ يَعْبِرْهَا عَرْضًا غَيْرُهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى " وَأَنَّ
هُوَ رَبُّ الشَّعْرِي " وَسُمِّيَتِ الْآخَرَى الْغُمِيصَاءَ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَالَتْ فِي حَدِيثِهَا : إِنَّهَا
بَكَتْ عَلَى إِثَرِ الْعَبْدُورِ حَتَّى غَمَصَتْ . وَشَعْرٌ بِالْفَتْحِ مَمْنُوعٌ أَمَّا ذِكْرُ
الْفَتْحِ فمُسْتَدْرِكٌ وَأَمَّا كَوْنُهُ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ فَقَدْ صَرَحَ بِهِ هَذَا الصَّاعِغَانِي وَغَيْرُهُ مِنْ
أُئِمَّةِ اللَّسْغَةِ وَهُوَ غَيْرُ ظَاهِرٍ وَلِذَا قَالَ الْبَدْرُ الْقِرَافِي : يُسْأَلُ عَنْ عِلَّةِ الْمَنْعِ وَقَالَ
شَيْخُنَا : وَادِّعَاءُ الْمَنْعِ فِيهِ يَحْتَاجُ إِلَى بَيَانِ الْعِلَّةِ الَّتِي مَعَ الْعِلْمِيَّةِ فَإِنَّ فِعْلًا
بِالْفَتْحِ كَزَيْدٍ وَعَمَرٍ وَلَا يَجُوزُ مَنْعُهُ مِنَ الصَّرْفِ إِلَّا إِذَا كَانَ مَذْنُوقًا مِنْ أَسْمَاءِ الْإِنَاثِ
عَلَى مَا قُرِّرَ فِي الْعَرَبِيَّةِ : جَبَلٌ ضَخْمٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ يُشْرِفُ عَلَى مَعْدِنِ الْمَاوَانِ قَبْلَ
الرَّبَذَةِ بِأَمْيَالٍ لِمَنْ كَانَ مُصْعَدًا . أَوْ هُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ
فِيهِ الْكَسْرَ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . وَشَعْرٌ بِالْكَسْرِ : جَبَلٌ بِبِلَادِ بَنِي جُشَمٍ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلْحِ
وَأَنشَدَ الصَّاعِغَانِي لِدِي الرَّمَّةِ :